جامعة عين شمس
كليــة التجـارة
الدراسات العليا
قسـم الاقتصــاد

تقرير الأستاذ الدكتور / إبراهيم سعد المصري

أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات

عن صلاحية الرسالة

المقدمة من الباحث : عزت عبد العزيز يس على

للحصول على : درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت عنوان : مدى إمكانية استفادة الاقتصاد المصري من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي

٢٠٠٩

جامعة عين شمس
كليــة التجـارة
الدراسات العليا
قسـم الاقتصــاد

تقرير الأستاذ الدكتور / عبير فرحات على

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة

جامعة عين شمس

عن صلاحية الرسالة

المقدمة من الباحث : عزت عبد العزيز يس على

للحصول على : درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت عنوان : مدى إمكانية استفادة الاقتصاد المصري من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي

٢٠٠٩

جامعة عين شمس
كليــة التجـارة
الدراسات العليا
قسـم الاقتصــاد

تقرير الأستاذ الدكتور / دينا عبد المنعم راضي

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة

جامعة عين شمس

عن صلاحية الرسالة

المقدمة من الباحث : عزت عبد العزيز يس على

للحصول على : درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت عنوان : مدى إمكانية استفادة الاقتصاد المصري من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي

٢٠٠٩

تقع الرسالة في (١٨٧)صفحة بخلاف المراجع العربية والانجليزية (٩) صفحات وتقديم الرسالة (٦) صفحات ، وملخص الرسالة باللغة العربية والانجليزية (١٠) صفحات ، هذا بالاضافة إلى فهرست محتويات الرسالة والعناصر الاخرى المتصلة بالرسالة.

ويبلغ عدد مراجع الرسالة (٢٥٨) مرجعاً باللغة العربية واللغة الانجليزية، منها (١٦٣) مرجعاً باللغة العربية و (٩٥) مرجعاً باللغة الانجليزية.

ويتكون جسم الرسالة من ثلاثة فصول ، الفصل الأول يتناول العلم وعلاقته بالتنمية التكنولوجية ، والفصل الثاني يتناول التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي، ويتناول الفصل الثالث إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي.

هذا إلى جانب الخلاصة والنتائج والمقترحات المشتقة من الرسالة.

ويشمل الفصل الأول (العلم وعلاقته بالتنمية التكنولوجية) على ثلاث مباحث بالاضافة إلى مقدمة الفصل، المبحث الأول يعالج مفهوم العلم في القرآن والسنة والأثر، ويتناول المبحث الثاني التكنولوجيا في الفكر الاقتصادي، أما المبحث الثالث، فيعالج العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا.

ويشمل الفصل الثاني (التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي) على مبحثين؛ الأول محددات استراتيجية التحديث في الصين المعاصرة من منظور الابتكار التكنولوجي، والمبحث الثاني التطور العلمي والتكنولوجي في المؤسسات العسكرية والمدنية الصينية.

ويشمل الفصل الثالث (إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي) على مبحثين؛ الأول يتناول مقومات صناعة البحث العلمي في مصر وتحدياتها.

والمبحث الثاني يتناول مدى استفادة الاقتصاد المصري والأمن القومي من البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

احتوت هذه الرسالة على عرض تفصيلي لمعلومات وبيانات تفصيلية كثيرة ذات فائدة للمختصين العلميين في مجال البحث العلمي في كلا من الصين ومصر كما أنها اعتمدت على مراجع علمية يعتد بها في هذا المجال.

وبصفتي مشرف على هذه الرسالة فأنني أرى إن هذه الرسالة قد تناولت جهدا علمياً بارزاً في هذا المجال وأوصي بمنح الباحث / عزت عبد العزيز يس على . درجة الماجستير في الاقتصاد، مع تمنياتي الطيبة له بمزيد من التفوق في حياته العلمية.

أ. د / إبراهيم سعد المصري

التوقيع /.....

تقع الرسالة في (١٨٧)صفحة بخلاف المراجع العربية والانجليزية (٩) صفحات وتقديم الرسالة (٦) صفحات ، وملخص الرسالة باللغة العربية والانجليزية (١٠) صفحات ، هذا بالاضافة إلى فهرست محتويات الرسالة والعناصر الاخرى المتصلة بالرسالة.

ويبلغ عدد مراجع الرسالة (٢٥٨) مرجعاً باللغة العربية واللغة الانجليزية، منها (١٦٣) مرجعاً باللغة العربية و (٩٥) مرجعاً باللغة الانجليزية.

ويتكون جسم الرسالة من ثلاثة فصول ، الفصل الأول يتناول العلم وعلاقته بالتنمية التكنولوجية ، والفصل الثاني يتناول التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي، ويتناول الفصل الثالث إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي.

هذا إلى جانب الخلاصة والنتائج والمقترحات المشتقة من الرسالة.

ويشمل الفصل الأول (العلم وعلاقته بالتنمية التكنولوجية) على ثلاث مباحث بالاضافة إلى مقدمة الفصل، المبحث الأول يعالج مفهوم العلم في القرآن والسنة والأثر، ويتناول المبحث الثاني التكنولوجيا في الفكر الاقتصادي، أما المبحث الثالث، فيعالج العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا.

ويشمل الفصل الثاني (التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي) على مبحثين؛ الأول محددات استراتيجية التحديث في الصين المعاصرة من منظور الابتكار التكنولوجي، والمبحث الثاني التطور العلمي والتكنولوجي في المؤسسات العسكرية والمدنية الصينية.

ويشمل الفصل الثالث (إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي) على مبحثين؛ الأول يتناول مقومات صناعة البحث العلمي في مصر وتحدياتها.

والمبحث الثاني يتناول مدى استفادة الاقتصاد المصري والأمن القومي من البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

احتوت هذه الرسالة على عرض تفصيلي لمعلومات وبيانات تفصيلية كثيرة ذات فائدة للمختصين العلميين في مجال البحث العلمي في كلا من الصين ومصر كما أنها اعتمدت على مراجع علمية يعتد بها في هذا المجال.

وبصفتي مشرف على هذه الرسالة فأنني أرى إن هذه الرسالة قد تناولت جهدا علمياً بارزاً في هذا المجال وأوصي بمنح الباحث / عزت عبد العزيز يس على . درجة الماجستير في الاقتصاد، مع تمنياتي الطيبة له بمزيد من التفوق في حياته العلمية.

أ. د / عبير فرحات على

التوقيع /.....

تقع الرسالة في (١٨٧)صفحة بخلاف المراجع العربية والانجليزية (٩) صفحات وتقديم الرسالة (٦) صفحات ، وملخص الرسالة باللغة العربية والانجليزية (١٠) صفحات ، هذا بالاضافة إلى فهرست محتويات الرسالة والعناصر الاخرى المتصلة بالرسالة.

ويبلغ عدد مراجع الرسالة (٢٥٨) مرجعاً باللغة العربية واللغة الانجليزية، منها (١٦٣) مرجعاً باللغة العربية و (٩٥) مرجعاً باللغة الانجليزية.

ويتكون جسم الرسالة من ثلاثة فصول ، الفصل الأول يتناول العلم وعلاقته بالتنمية التكنولوجية ، والفصل الثاني يتناول التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي، ويتناول الفصل الثالث إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي.

هذا إلى جانب الخلاصة والنتائج والمقترحات المشتقة من الرسالة.

ويشمل الفصل الأول (العلم وعلاقته بالتنمية التكنولوجية) على ثلاث مباحث بالاضافة إلى مقدمة الفصل، المبحث الأول يعالج مفهوم العلم في القرآن والسنة والأثر، ويتناول المبحث الثاني التكنولوجيا في الفكر الاقتصادي، أما المبحث الثالث، فيعالج العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا.

ويشمل الفصل الثاني (التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي) على مبحثين؛ الأول محددات استراتيجية التحديث في الصين المعاصرة من منظور الابتكار التكنولوجي، والمبحث الثاني التطور العلمي والتكنولوجي في المؤسسات العسكرية والمدنية الصينية.

ويشمل الفصل الثالث (إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي) على مبحثين؛ الأول يتناول مقومات صناعة البحث العلمي في مصر وتحدياتها.

والمبحث الثاني يتناول مدى استفادة الاقتصاد المصري والأمن القومي من البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

احتوت هذه الرسالة على عرض تفصيلي لمعلومات وبيانات تفصيلية كثيرة ذات فائدة للمختصين العلميين في مجال البحث العلمي في كلا من الصين ومصر كما أنها اعتمدت على مراجع علمية يعتد بها في هذا المجال.

وبصفتي مشرف على هذه الرسالة فأنني أرى إن هذه الرسالة قد تناولت جهدا علمياً بارزاً في هذا المجال وأوصي بمنح الباحث / عزت عبد العزيز يس على . درجة الماجستير في الاقتصاد، مع تمنياتي الطيبة له بمزيد من التفوق في حياته العلمية.

أ. د / دينا عبد المنعم راضي

التوقيع /.....

المستخلص

عزت عبد العزيز يس على - مدى إمكانية استفاده الاقتصاد المصري من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي – ماجستير اقتصاد – جامعة عين شمس – كلية تجارة – قسم الاقتصاد – ٢٠٠٩.

تنبع أهمية الرسالة من تناولها موضوع الابتكار التكنولوجي وتاثيره على الاقتصاد المصري في ضوء تجربة جمهورية الصين الشعبية ، ويعتبر هذا الموضوع ؛ أحد الموضوعات الحيوية والمهمة وذلك نظراً لتأثير البحث العلمي على كثير من الجوانب الاقتصادية المختلفة .
حيث تتناول الدراسة ما هو مفهوم العلم وكيف تم تشريف العلم في القرآن والسنة والأثر. ثم مفهوم العلوم التكنولوجية وأنواعها طبقاً للمدارس الاقتصادية المختلفة . ثم العلاقة البينية بين العلم والتكنولوجيا في ضوء ركائز التنمية التكنولوجية ومؤشراتها.

وتنتقل الدراسة التطبيقية للتعرف على محددات استراتيجية التحديث التي أتبعتها الصين من منظور الابتكار التكنولوجي. من خلال الإصلاح الاقتصادي في الصين المعاصرة،العولمة ودورها في إبراز القدرات اللحاقية للاقتصاد الصيني، تطور التجارة الخارجية (إحدى ثمرات التحديث)، مؤشرات الأداء للاقتصاد الصيني. ثم تتناول الدراسة وستتناول الدراسة التطور العلمي والتكنولوجي في المؤسسات العسكرية والمدنية من خلال الجيش كقوة اقتصادية (الجمع بين الصناعة العسكرية والصناعة المدنية)، تطور الصناعات والتقنيات العسكرية للصين، الصادرات من الأسلحة والمعدات العسكرية، نهوض البلاد بالعلوم و التكنولوجيا(مواجهة المستقبل)،التقنية المجانية، التشجيع على الابتكار العلمي والتكنولوجي تعميم العلوم والتكنولوجيا.

ثم تنتقل الدراسة إلى الجانب الآخر من الدراسة وهو إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي من خلال مقومات صناعة البحث العلمي في مصر وتحدياتها التي تتناول تاريخ الجمعيات العلمية في مصر، توافر الموارد البشرية والقاعدة العلمية في مصر، الموارد المادية لتمويل البحث العلمي في مصر، التحديات التي تواجه صناعة البحث العلمي في مصر.

وفي النهاية تبين الدراسة مدى استفادة الاقتصاد المصري والأمن القومي من البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من خلال الاستراتيجية المصرية لنقل التكنولوجيا ، دور البحث العلمي في التنمية الزراعية المصرية، استراتيجية التصنيع في مصر وارتباطها بالتطور التكنولوجي، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في قطاع الخدمات (المعلومات و الاتصالات والبرمجيات)، الصناعات الحربية والأمن القومي المصري، الاهتمامات الجماهيرية بالبحث العلمي.

ملخص الرسالة باللغة العربية

تتناول الدراسة موضوعاً في غاية الأهمية وهو مدى إمكانية استفاده الاقتصاد المصري من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي. حيث ينعكس مستوى الابتكار التكنولوجي لدولة ما على اقتصاد هذه الدولة و على سياستها. فتأثير الابتكار التكنولوجي ضالع في منتجات الزراعية و الصناعية والخدمية ، كذلك فأنه ضالع ايضاً في صناعة الأسلحة والمعدات العسكرية. ويظهر هذا من خلال مؤشر التبادل التجاري بين الدول. الذي يبين إن الصين من الناحية الاقتصادية تحتل المركز ما بين الثالث والرابع (وهي أقرب إلى المركز الرابع) وأنعكس هذا المركز على معدل دخل الفرد الصيني وعلى معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي في الصين. مع ملاحظة إن هذه الطفرة قد تمت ومازلت في فترة زمنية قصيرة جداً.

بينما مصر الدولة الحضارية العظيمة فهي مازلت في غفلة عن زمن التقدم والارتقاء بالرغم من توافر لديها كل سبل التقدم والرقي. فالمفارقة العجيبة إن يعاني أبناء هذه الحضارة من مرض التغني بأمجاد الماضي ، والاستسهال من أهوال الحاضر. فأصبح كل خمسة أرغفة نأكلها، ننتج منها رغيفاً واحداً، والباقي من إنتاج فلاح أجنبي. فالاعتمادية ، وهي مشكلة حضارية بالمعنى العام؛ أي تتعلق بثقافتنا العامة فيما يتعلق بالعلم والتطوير و التكنولوجيا وتعاملنا معها ونظرتنا إليها. المشكلة هنا ببساطة إننا في وعينا العام تعودنا الاعتماد المطلق على التكنولوجيا الأجنبية في كل شيء، بدلا من تطوير التكنولوجيا الخاصة بنا. بعبارة أدق، تعودنا أن نعيش عالة على العلم الأجنبي وعلى نتاج التكنولوجيا الأجنبية (ثقافة الاستسهال).
يصح هذا في كل المجالات من ابسطها إلى أكبرها.. من الفوانيس (إن مصر تستورد من الصين كل عام فوانيس بمبلغ ٣ ملايين دولار حسب تقارير وزارة الاقتصاد)، إلى السلاح .....

مشكلة البحث :

إذا كان الحق في المعرفة هو أحد الحقوق الأساسية للإنسان والتي بدونها تستحيل الحياة ، أو يتقلص الوجود الإنساني ذاته ، فإن اكتساب المعرفة نفسها وإنتاجها قد أضحت هي السبيل الرئيسي نحو التنمية بكافة أبعادها لأي مجتمع من المجتمعات . فمعيار المعرفة ومدى القدرة على اكتسابها وإنتاجها قد أصبح معيار الرقى الإنساني في المرحلة الحالية من تقدم البشرية ، وهو الأمر الذي دفع مؤسسة كالبنك الدولي إلى اعتبار فجوة المعرفة وليس فجوة الدخل هي المحدد الرئيسي لمقدرات الدول في العالم الآن ، وذلك أن نقص المعرفة وعدم تطورها نتج عنها ضعف القدرة الإنتاجية وتراجع فرص التنمية .
ورغم مرور حوالي قرنين من الزمان على المشروع النهضوي لمحمد علي ، ورغم أن الرغبة في التقدم العلمي والتقني كانت تقع في مركز الاهتمام ، إلا أن النتيجة حتى هذه اللحظة تعتبر سلبية إلى حد بعيد .
فعلى الرغم من التوسع في نقل نظم التعليم الأوربية ، والتوسع في إرسال البعثات ، وإقامة الهياكل العلمية والبحثية منذ فترة مبكرة جداً ترجع إلى بدايات القرن التاسع عشر، إلا أنه حتى هذه اللحظة فإن النخبة العلمية لم تستطع تكوين قاعدة علمية تعتمد على منهج علمي.
وهو الذي أدى إلى تعثر جهود التنمية الشاملة للمجتمع وعدم اغتنام الفرص المتاحة على مدى هذه الفترة الطويلة من الزمن في تأسيس أي تراكم كيفي في أي صناعة من الصناعات ، وهو نفس السبب في تعثر كافة التجارب من أجل تأسيس نمط محلي من التكنولوجيا .
فإذا قارنّا هذه التجارب المتواصلة وتلك النتائج السلبية مع جهود أخرى بدأت متأخرة عنا في الزمن مثل المشروع الصيني لبدت الأمور مثيرة للتساؤل التالي:- لماذا نجحت الصين

فيما لم ننجح فيه وما هي مقومات النجاح لديها ومعوقاته لدينا ؟ هذا هو التساؤل الذي سنحاول الإجابة علية من خلال هذه الدراسة .

أهداف البحث:

تتمثل الأهداف الأساسية للبحث فيما يلي :-

أ- التعرف علي السبل التي سلكتها الصين في تنمية صناعة الابتكار التكنولوجي لديها حتي أصبحت قادرة علي منافسة الدول المتقدمة في هذا المجال ، وبالتالي تحقيق معدلات عالية في التنمية الاقتصادية.

ب - تقييم النشاط البحثي في مصر باعتباره أحد الأنشطة الأساسية المسئولة عن الابتكار التكنولوجي.

جـ- التوصل إلى عدد من المقترحات المستمد بعضها من التجربة الصينية – والتي تستهدف القضاء علي معوقات الابتكار التكنولوجي في مصر.

فروض البحث:

تبني الدراسة علي الفروض التالية:

أ- تلعب المراكز البحثية في الصين دوراً هاماً في دعم الابتكار التكنولوجي الذي يؤدي إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى الأمام وتحقيق زيادة مطردة في معدلات النمو الاقتصادي.

ب- هناك العديد من العقبات تحول دوناستفادة مصر من مقومات البحث والتطوير التكنولوجي المتاحة لديها.

جـ - تعني مصر باستيراد التكنولوجيا وتغفل ما فيها من معارف فنية.

د - يمكن الاستفاده من التجربة الصينية في دعم صناعة الابتكار التكنولوجي المصري.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى ثلاثة فصول رئيسية وسبع مباحث مقسمة على النحو التالي:

الفصل الأول : **العلم وعلاقته بالتنمية التكنولوجية.**
وينقسم إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول : مفهوم العلم في القرآن والسنة والأثر.
- المبحث الثاني: التكنولوجيا في الفكر الاقتصادي.
- المبحث الثالث: العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا.

الفصل الثاني : التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي
وينقسم إلى مبحثين:

- المبحث الأول: محددات استراتيجية التحديث في الصين المعاصرة من منظور الابتكار التكنولوجي.
- المبحث الثاني: التطور العلمي والتكنولوجي في المؤسسات العسكرية والمدنية الصينية.

الفصل الثالث: إمكانية استفادة مصر من التجربة الصينية في مجال الابتكار التكنولوجي.
وينقسم إلى مبحثين :-

- المبحث الأول: مقومات صناعة البحث العلمي في مصر وتحدياتها.
- المبحث الثاني: مدى استفادة الاقتصاد المصري والأمن القومي من البحث العلمي والتطوير التكنولوجي .

Ain Shams University
Faculty of Commerce
Economy Department

A thesis submitted for partial fulfillment of Master Degree in Economy, titled

The Extent of Possible Benefiting the Egyptian Economy from the Chinese Experience in the Field of Technological Innovation

Prepared by

Ezzat Abd el Aziz Yassin

Under the supervision of

Prof. Dr

Abir Farahat Ali

Prof. of Economy

The summary

Ezzat Abd El aziz Yaseen Ali, The Extent Of Possible Benefiting The Egyptian Economy From The Chinese Experience In The Field Of Technological Innovation, Economy master degree, Ain Shams University, Faculty of Commerce, Department of economy, 2009.

The significance of the thesis emerges from its tackle to technological innovation and its effect upon the Egyptian economy in the light of the experience of China. This subject is considered one of the most significant and vital subjects, this is due to the effect of the scientific research on the various economic aspects.

The study tackles what is the concept of knowledge and how knowledge is represented in Qura'n, Suna and Athar, then the concept of technological sciences and its types according to the various economic schools, then the descriptive relation between knowledge and technology within the shadow of the bases of technological development and its indicators.

The applicable study moves to acknowledge the determiners of strategic modernization that is followed by China in the perspective of technological innovation via the economic reform in the present China, globalization and its role in revealing the successive ability of Chinese economy, developing the foreign trade (one of the outcome of modernization), the performance indicators of the Chinese economy. This study also handles the scientific and technological development in the military and civic institutions through the army as an economic force (combining between the military industry and the civic industry), developing the industries and the military techniques of China, and the exports of weapons and military equipment, the promoting of the country in sciences and technology (to face future), the free technique,